بالنسبة الى ما عمل فيه وهو افعل فيجب تقديمه عليه اه حف فقالت لنا
اهلا بك اهلا وسهلا منصوبان بفعل محذوف اى اتيت اهلا فاستانس
ووجدت مكانا سهلا لا صعوبة فيه وجنى بوزن حصى ما يجنى من النحل
والمراد به عسل النحل وقوله بل ما زودت روى بدله او وهى بمعنى بل
التقدير بل ما زودت طيب منه اى ففيه تقديم ما حقه التاخير وهو
التفضيل مع ان مجرورها غير اسم استفهام ولا ما اضيف اليه واعترض
بانه يجوز ان يكون منه متعلقا بزودت فلا شاهد فيه ذى الرمة
بضم الراء سماها فى الاصل القطعة من الحبل وبها كنى الشاعر واسمه
غيلان بن عقبة وهو الذى يقول انا ابو الحارث واسمى غيلان
بالسمن هو ضد الهزال ولا عيب فيها الخ غير منصوب الاستثنا
وهو من تاكيد المدح بما يشبه الذم والقطوف بفتح القاف المقارب الخطو وقال
الفارابى القطوف من الدواب وغيرها البطئ قلت وهذا هو المناسب
فى البيت وفى نسخة بدل اكسل اكل اذا سايرت اسما لا سايرت اسما
من المصايرة بمعنى المعاندة واسما اسم امراة والظعينة بفتح الظاء المثالثة
بوزن فعيلة بمعنى مفعولة تطلق على المراة لان زوجها يظعن بها يعنى
يرحل ويقال ان الظعينة فى الاصل وصف للمراة اذا كانت فى هودجها ثم
سميت بهذا الاسم وان كانت فى بيتها لانها تصير مظعونة كما فى المصباح
واملح من ملح بمعنى حسن ورفعه اى افعل التفضيل والظاهر بالنصب
مفعول رفعه وفز خبر عنه عاق فعلا معنى العاقبة صحة وقوع
الفعل فى موضع افعل التفضيل من غير ان يختل المعنى وفى عبارة الناظم
قلب لان ظاهرها ان افعل التفضيل هو العاق للفعل مع ان الامر بالعكس
تدبر فكثير الغار رابطة للجواب وكثير احال من فاعل ثبت ترى فى الناس
لكم زايدة فى مفعول ترى وهو رفيق واولى اسم تفضيل نعت رفيق اى
كان ترى بصرية ومفعولا ثانيا ان كانت قلبية وبه متعلق باولى والفضل
فاعل به ومن الصديق متعلق به ايضا على تقدير مضافين واسقاط البا
من الصديق والاصل من ولاية الفضل بالصديق فحذف المضاف الاول
فصار من فضل الصديق ثم الثانى فصار من الصديق هذا ما حمل عليه ابن

هشام

هشام فى توضيحه وهذا المثال داخل تحت القاعدة فان الاسم الظاهر وهو الفضل
اجنبى مسبوق بنفى مكتنف بضميرين اولهما العامد به والثانى ضمير
الاسم الظاهر وقد حذف والاصل اولى به الفضل منه بالصديق ولما
ان الضميرين تارة يكونان مذكورين وتارة يكونان محذوفين وتارة
يذكر احدهما ويحذف الاخر واذا حذف ضمير المفضول لم يلزم حذف
ضمير الموصوف وبالعكس ذكر فى التصريح والصديق المراد به ابو بكر
رضى الله عنه سمى بذلك لتصديقه النبى صلى الله عليه وسلم وروى
الطبرانى برجال ثقاة ان عليا كان يحلف بالله ان الله انزل اسم ابى بكر
من السما الصديق وحكمه الرفع فلا مدخل للراى فيه وقيل كان
ابتدا تسميته بذلك صبيحة الاسرى اه من ش المواهب يصلح
لوقوع فعل بمعناه لا يخفى ان الفعل يدل على المعنى بلا مفاضلة وافعل
يدل عليها فكيف يكون الفعل بمعناه قلنا من المقام وتفصيله ان
قولك ما رايت رجلا احسن فى عينه لصادق بالمساواة ولكن
قرينة المدح دالة على انه ادنى من كحل زيد وقولك ما رايت رجلا
يحسن فى عينه الكحل احسنه فى عين زيد صادق بكونه اعلى من
كحل عين زيد وبكونه ادنى لكن المقام يعين كونه ادنى فالمقصود فيها
انما يفهم من المقام كذا نقله شيخنا السيد عن العلامة الشاوى
وبه يتضح المقام والسلام اوشبهه يعنى النهى والاستفهام واعترض
بانه لم يرد بذلك سماع واجيب بانه قد استقر ان النهى والاستفهام
الانكارى يجريان مجرى النفى فى اخواتها كان الاربعة وهى ما زال الخ
والاستثنا وتسويغ مجئ الحال من النكرة فى الفصيح اه ياسين وحاصله
ان ذلك بالقياس وهو جايز اجنبيا المراد بالاجنبى هنا الاجنبى
من الموصوف كما قاله المكودى مع انه لا حاجة لذكره لانه ماخوذ بدخ
من خواتها فى ما رايت رجلا احسن منه ابوه يخرج بما بعده وكهذا لم
يذكره المرادى اه شيخ الاسلام باعتبارين اى باعتبار على وهما
عين زيد والعين الاخرى اه فارضى ما رايت رجلا الخ ما نافية ورجلا
مفعول رايت واحسن صفته ان كانت بصرية ومفعولا ثانيا ان كانت

صل

قوله وحكمه الرفع اى حكم الحديث المذكور الرفع اه

Copyright Cambridge University